



## من دفتر الوطن

### سرقة مزدوجة

حسن م. يوسف

«توجد سبعة أشياء تدمر الإنسان: السياسة بلا مبادئ، المتعة بلا ضمير، الثروة بلا عمل، المعرفة بلا قيم، التجارة بلا أخلاق، العلم بلا إنسانية، والعبادة بلا تضحيه».

أعترف لكم أن عقلي لا يكف منذ نحو عشرة أيام عن استعادة هذه المقولة التي تنسب للزعيم والفيلسوف الهندي المهاجم غاندي (١٨٦٩ - ١٩٤٨)، وفي كل مرة تزريدي هذه المقولة حزننا لأننا نحن السوريين عائشنا وما زلنا، بدرجات متقارنة، من هذا الطاعون السباعي الذي كان ولا يزال يفتنا بنا ويسرق القمة من أفواه أطفالنا.

قبل نحو عشرة أيام أرسل في أحد الأصدقاء مقالاً نشر في أحد المواقع الإلكترونية يتضمن كلاماً قاله السيد كنان ياغي وزير المالية مؤخراً في مجلس الشعب، حول الأساليب التي يتبعها التجار في التحايل على الدولة ومؤسساتها. قال السيد الوزير: «هناك شحنة من السكر محدد فيها سعرطن الواحد بـ١٠٠ دولار علمًا أن سعرطن السكر الخام في البورصة العالمية هو ٣٥٠ دولاراً وسكر الأبيض بـ٤٥ دولاراً».

وأضاف السيد الوزير: في جولة على واحد من أهم مستوردي ومباعي القهوة تم طلب البيان الجمركي منه وتبين أن كيلو البن لديه محدد بـ٨٠٠ ليرة سورية على ما يبيعه كيلو المبيع من القهوة يبلغ /٢٥ ألف ليرة سورية».

وفي ضوء ما سبق قال السيد الوزير: إن مهمة لجنة الأسعار الاسترشادية هي «عدم قبول تحديد سعر الكلو إلا وفقاً للبورصات العالمية».

هذا أود أن ألفت عنابة السيد الوزير إلى أن المستوردين من تجارتنا الكبار لا يغطون فقط في السعر، بل يغطون في النوعية أيضاً، فكثير من البن الذي يستهلكه العالم الثالث لا يصل إلينا إلا بعد أن تقوم الدول (المتقدمة) باستخلاص بعض المكونات منه لاستخدامها في صناعاتها الدوائية وغيرها.

في عام ١٩٨٦ أوقفت في مهمة صحفية إلى مهرجان فالنسيا لسينما البحر الأبيض المتوسط، كانت رحلتي إلى مدريد عن طريق روما، ولما علم الصديق سمير القصير سفيرنا الحالي في إسبانيا، الذي كان آنذاك قنصلاً في روما، أتنى سامر بروم، طلب مني الجيء قبل موعد المهرجان بأيام يستطيع خلالها أن يريني المدينة التي تقضي إليها كل الدروب.

في أحد الأيام رافقت الصديق القنصل إلى السفارية، وأنباء قيامه بتدقيق فواتير الصنفقات التي يجريها التجار السوريون في إيطاليا، انفجر القنصل بالضحك أثناء مراجعته لإضمار صفة سيراميكي، إذ وجده في الإضمار فاتورتين، الأولى بسعر عال جداً والثانية بسعر منخفض! فالتاجر يشتري النقشات والبضاعة الكاسدة بسعر بخس لكنه يأخذ من العمل فاتورتين، واحدة منخفضة يقدمها للجمارك كي يدفع القليل، وأخرى عالية يقدّمها للتقويمين كي يتم تسعيه بضاعته ببناء عليه!

وقد سبق في أن تقبّل قبل خمسة وثلاثين عاماً عن هذا النوع من السرقة المزدوجة التي يمارسها تجارنا الكبار على تجارنا الصغار ومواطيننا، لكن الكلام ذهب أدراج الرياح، وهذا يؤكد صحة ما قاله الراحل الكبير عبد الله ونوس: «إن التجارة بين الأقوياء والضعفاء ليست ببيعاً وشراء، بل هي حرب وعدوان».

### أوضاع بسيطة تُنذر بسرطان الأمعاء

وكالات

يعاني الكثيرون من الأشخاص من سرطان الأمعاء، لذلك تتصدر منظمة الصحة العالمية بالتركيز على بعض الأعراض التي تظهر بعد تناول الطعام والإسراع في إجراء الفحوص الطبية والصور الشعاعية اللازمة للتأكد من صحة الجسم.

ويؤكد الأطباء أن أيام المعدة أو الانفصال الناجم عن تناول الطعام من أيام العلامات التي يجب التنبه إليها، لأنها تُنذر باحتتمال تعرضك لخطر الإصابة بسرطان الأمعاء. كما افتوا إلى أن هذا الألم قد يؤدي إلى تقليل كمية الطعام المتتناولة، وبالتالي فقدان الوزن.

وتشمل الأعراض أيضاً التغير المستمر في عادة الأمعاء، بما في ذلك ملاحظة براز أكثر مرونة أو دم في البراز. كذلك بعد الشعور بالانزعاج وعدم الراحة بعد تناول وجبة من الأعراض المبكرة للمرض، ويكون الإحساس مشابهاً لألم الانفصال، ما يدفع المرتضى للتخفيف من كمية الطعام الذي يتناولونه نتيجة لذلك.

إذا تكرر ظهور أي من هذه الأعراض بشكل دائم، يجب التحدث إلى الطبيب لإجراء الفحوص الازمة والتتأكد من الأمر لضمان بداية العلاج في وقت مبكر إذا كانت النتيجة إيجابية.

## نيالي كريم تتزوج مجدداً



وكالات

أكدت الممثلة المصرية نيالي كريم صحة ما تردد مؤخراً حول ارتباطها من جديد وأوضحت أن الأقاويل المنتشرة صحيحة ولم تكشف أي معلومات حول هوية الشخص الذي ترتبط به حالياً وهل ينتمي إلى الوسط الفني أم من خارجه.

### مدة فقدان حاسة الشم بين مصابي كورونا

وكالات

كشفت دراسة حديثة أجريت في إحدى جامعات إنكلترا، أن الأشخاص الذين فقدوا حاسة الشم بعد الإصابة بفيروس كورونا يعتقدون أنهم قد لا يتعافون تماماً لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات.

وأكد الباحثون المشرفون على الدراسة، أنه بالنسبة إلى من يعانون حالات خفيفة من كورونا، قد يكون أخطر الأعراض هو فقدان حاسة الشم بعد التعافي من المرض، ويستمر ذلك لأكثر من ٣ سنوات.

وقال أستاذ طب الأنف والشن الدكتور كارل فيليبوت، إن مرضى فيروس كورونا الذين يعانون من فقدان حاسة الشم قد ينتظرون سنوات للتعافي بسبب إعادة تدريب الحواس.

## ياسمين صبري تهدد بالإغلاق!



### فوائد صحية كثيرة للشمام وكالات

يقدم الشمام مجموعة عناصر غذائية فريدة بطريقة بسيطة تتنوع بين الفيتامينات المهمة والمعادن وكربوهيدرات من مضادات الأكسدة التي تكسبها أهميتها على رأس قائمة الوجبات الصيفية.

نشرت مجلة متخصصة بالصحة والطب مقلاً عدّدت من خلاله بعض فوائد الشمام، وتبين أنه من الفواكه الغنية بمضادات الأكسدة التي تمنع تلف الخلايا، حيث يوفر مزيج المياه ومضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن الموجودة في هذه الثمرة مجموعة متنوعة من الفوائد الصحية.

وتساعد مضادات الأكسدة في الشمام على منع تلف

الخلايا الذي يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بالسرطان وأمراض أخرى.

ويعتبر كل من اللوتين والزيكسانتين مصدرين موثوقين ومهمين جداً من مضادات الأكسدة، وهي من الأصباغ النياتية التي تعطي الفواكه والخضروات الألوان الصفراء أو الحمراء، مثل البطيخ الأحمر.

ويساعد هذا المزيج الفريد على تصفية أشعة الضوء الأزرق الضارة، ويعتقد الأطباء أن هذين العنصرين يلعبان دوراً وقائياً في صحة العين، وقد يساعدان في منع الضرر الناجم عن «الضمور البقعي» المرتبط بالعمر.

وأشار العديد من الدراسات التي أجريت على الحيوانات إلى أن استهلاك كمية كبيرة من مضادات الأكسدة المعروفة باسم «بيتا كاروتين»، وهي شكل من أشكال «فيتامين أ»، قد يساعد في منع تطور الربو مع التقدم في العمر.

إلى ذلك، يحتوي الشمام على نسبة عالية جداً من الماء ويوفر كمية كبيرة من الألياف، وهو من أهم العناصر الداعمة لصحة الجهاز الهضمي، حيث تساعد الألياف والماء في منع الإمساك وتعزيز عمل الجهاز الهضمي.

### أعلى بطاطا مقلية

وكالات

نشرت موسوعة غينيس للأرقام القياسية، مقطع فيديو يظهر عملية إعداد البطاطا المقلية في العالم داخل مطعم «سيريندبيتي» الواقع في مدينة نيويورك الأمريكية.

وبحسب حساب الموسوعة فإن المطعم احتفل باليوم الوطني للبطاطا المقلية، بأن صنع أعلى بطاطا في العالم، والتي تبلغ تكلفة صنعها ٢٠٠ دولار.

ويقلي هذا الطبق بهذه الأوزن التقى وخال فرنسي فاخر، ويغطي بمسحوق الذهب على ٢٣ القابل للأكل، ويتبّل بملح الكما وزبدته وصلصة الجبن، ويقدم في طبق كريستال مع زهرة أوركيد.

### قاصر يقتل زميله أمام المارة

وكالات

بعد انتشار أكثر من صفحة على «فيسبوك» تحمل اسمها، وتعامل البعض مع تلك الصفحات على إنها لها بالفعل، ثقلاً، نتف المفلترة المصرية ياسمين صبرى امتلاكاً لأى حساب أو صفحة على هذا الموقع، مؤكدة أن الصفحات التي تحمل اسمها

مشادة كلامية بين المتهم والمجنى عليه أسفرت عن قيام المتهم بذبح المجنى عليه، وتتمكنه من الهرب. وبعد ضبط المتهم، اعترف بجريمته، موضحاً أن المجنى عليه كان دائم الحديث عنه في غيابه، وكانت شاهده وآثاء سيره واليوم وآثاء سيره وذهبه إليه ملعنته، ولكن المجنى عليه حاول فيسبوك، وكل الحسابات مزورة وساقمها بإغلاقها.

أقدم قاصر (١٦ عاماً) في منشأة ناصر المصرية، على قتل زميله (١٥ عاماً) ذبحاً، جراء مشادة كلامية بينهما.

وأشارت التحريات أن مشادة كلامية بين المتهم والمجنى عليه أسفرت عن قيام المتهم بذبح المجنى عليه، وتتمكنه من الهرب. وبعد ضبط المتهم، اعترف بجريمته، موضحاً أن المجنى عليه كان دائم الحديث عنه في غيابه، وكانت شاهده وآثاء سيره واليوم وآثاء سيره وذهبه إليه ملعنته، ولكن المجنى عليه حاول فيسبوك، وكل الحسابات مزورة وساقمها بإغلاقها.